



المهندس المعماري فرهود دليجاني
Architect Farhood Dalejani

"السياحة الإسلامية" في لقاء خاص مع مسؤول العلاقات العامة في بلدية اصفهان

المهندس فرهود دليجاني اصفهان توأم لعشر مدن عالمية

اصفهان - إيران - غياث جواد طعمة

من أجل إلقاء الضوء على مستقبل السياحة في اصفهان، التقت "السياحة الإسلامية" المهندس المعماري فرهود دليجاني مسؤول العلاقات العامة في بلدية محافظة اصفهان وأجرت معه هذا اللقاء.

أصلي من أهل تلك اللغة، إضافة إلى محاولة إنشاء فنادق رخيصة Bed and Breakfast وهذه الفنادق موجودة حالياً ضمن خطة التوأمة لكن المراد هو وجودها خارج هذا الإطار، إضافة إلى إنشاء مجمع تجاري ضخم يعلو 48 متراً يستطيع السائح أن يشرف منه على كل مدينة اصفهان.

ومن المشاريع الأخرى إنشاء "حديقة الأمم"، ومن المقرر أن يتم إنشاء حديقة "ناجوان" لهذا الغرض غرب اصفهان، حيث تقوم كل مدينة من مدن التوأمة بزراعة قطعة منها حسب هندستها، وستكون الحديقة عامة، وفي فرايبورغ الألمانية تم إقامة حديقة "جهار باغ" كالتي في اصفهان وهناك قطعة في حديقة المدينة باسم اصفهان، وفي حديقة الأم هذه - أو قل المركز الثقافي - هناك مقترح بإنشاء بنايات لكل مدينة حسب مواصفاتها المعمارية.

س: ما هي المشاريع العمرانية المقترحة لتطوير المدينة؟

ج: من المشاكل المهمة التي نواجهها قلة الفنادق، مع أن فندق عباسي في اصفهان هو من أجمل الفنادق في إيران فاطبة إذ يشكل تحفة معمارية رائعة، والمجال مفتوح لكل من يريد الاستثمار في هذا المجال، حيث ستقدم جميع التسهيلات اللازمة، ونأمل أن يكون التفاعل من قبل المستثمرين جيداً، ومن المشاريع المهمة الأخرى إنشاء سكة حديد إضافة إلى مترو الأنفاق. ←

النسوجات، وطبيعة الأغذية والمائدة الاصفهانية، والعقيدة وما يتعلق باصفهان عموماً، وقد تمت استضافتهم لظهار حسن النبة، وحينما نقول بأننا نسعى لفتح المجال أمام هؤلاء السواح، فنحن نعني أن هذه الزيارات المتبادلة ستعكس ثقافتنا وعقيدتنا للطرف الآخر.

ومن جهة أخرى فإننا نسعى عبر توسعة هذا النشاط إلى تقليل تكاليف السفر لفسح المجال أمام أكبر عدد ممكن منهم، وهناك مقترح بأن القادم حينما يأتي يسكن مع عائلة اصفهانية لمدة اسبوع لكي يعيش حياتها وطباعتها، وكذلك الحال مع السائح الإيراني في المدينة المقابلة، هذا مع ملاحظة الخصوصيات اللازمة في هذا الصدد.

وفي صدد التوأمة أيضاً هناك مشروع توأمة مع 15 مدينة أخرى منها اسطنبول التركية وليون الفرنسية والاسكندرية المصرية وكيوتو اليابانية واكسفورد البريطانية وأثينا اليونانية وجدة السعودية وسيؤول الكورية الجنوبية وميونخ الألمانية وكيبف الأوكرانية.

ومن الأفكار الأخرى توسيع المعلومات عن اصفهان عن طريق الانترنت www.isfahan.org.ir وهو مشروع تحت التجربة وسيتم خلال شهرين، وكذلك تهيئة CD حول اصفهان بثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفارسية مع صوت وموسيقى، وكل لغة يتحدث

س: ما هي الأنشطة السياحية الجديدة لمدينة اصفهان؟

ج: إن من أهم النشاطات التي بدأنا بالاعداد لها منذ عام 1990 مشروع التوأمة بين اصفهان وبين المدن التي تشابهها من جهات مختلفة تاريخية كانت أم اجتماعية أم ثقافية أم تكنولوجية، وإلى الآن تم تثبيت ارتباط التوأمة مع أربع منظمات دولية وعشر مدن عالمية هي: شيان الصينية وكوالالمبور الماليزية وفلورنسا الايطالية وسان بطرسبورغ الروسية وبرشلونة الإسبانية وفرايبورغ الألمانية وايروان الأرمنية وياش الرومانية، إضافة إلى هافانا الكوبية والكويت العاصمة.

وقد تم اختيار هذه المدن لوجود عوامل مشتركة تجمع بينها، فعلى سبيل المثال فإن لمدينة شيان الصينية عراقتها التاريخية مثل اصفهان، وتشابهها أيضاً في الآثار والسعة وعدد السكان.

وفي إطار التوأمة هذه، فإنها تتسع لتشمل مجالات تبادل الطلاب الجامعيين بشكل مجاني وكذلك الخدمات المتبادلة من قبيل إقامة معارض للصناعات اليدوية والمعارض الموسيقية، وفي النية إرسال مجاميع شعبية ودية حيث ترسل كل مدينة مجموعة من أبنائها الراغبين في التعرف على المدينة الثانية في شتى المجالات، وهذا يوقر لنا معلومات جيدة عن الطرف الثاني، وكبدابة فقد وصلت أول مجموعة تتألف من 52 شخصاً للاطلاع على



فندق عباسي ومدرسة جهار باغ - إصفهان
An aerial view of Abbasi Hotel and Chahar Bagh School - Esfahan

ولاستكمال الحديث حول اصفهان قمنا بزيارة السيّد ميسري رئيس منظمة السياحة في المدينة وسألناه:

س: وما سبب الزيادة في نظركم؟

ج: السبب هو ما قدمناه من تسهيلات وما ينقله السائحون من انطباع حسن. إضافة إلى قلة التكاليف قياساً إلى البلدان العالمية الأخرى.

س: وماذا عن أسعار الفنادق؟

ج: طبعاً تختلف باختلاف الفندق. ولكنها لا تتجاوز الأسعار العالمية بل ربما تكون دونها.

س: وما هي الفنادق التي يرتادها السواح أفراداً كانوا أم مجاميع؟

ج: فندق عباسي. فندق عالي قابو. فندق كوثر الدولي. فندق صدف. فندق سوئيت. فندق بيروزي. إضافة إلى العديد من الفنادق ذات الدرجات المختلفة.

هل ترد مجاميع سياحية من غير المسلمين إلى اصفهان؟

ج: من الطبيعي أن تزور اصفهان مجاميع من أنحاء العالم وحتى من أمريكا وفيهم غير المسلمين. ومن محاسن هذه المدينة أن جميع الأديان والملل يعيشون فيها من دون أي مشكلة. ومن أجل توسعة النشاط السياحي يوجد حوالي أربعين مشروعاً جديداً من أجل تطوير المدينة.

س: كم عدد السواح سنوياً؟

ج: العدد ليس ثابتاً بل في حالة إزدياد. وفي العام 2001 الجاري بلغ عدد السواح ما يقرب من مئتي ألف سائح. وهو يفوق عدد العام 2000 بثلاث مرات تقريباً.

والفكرة قديمة طرحت قبل عشر سنين. لكن بوشهر العمل بتنفيذها مؤخراً بهدف تسهيل عملية المرور وتخفيف شدة الازدحام في الطرقات.

ومن المشاريع الأخرى توسيع مطار اصفهان. وربما تحويله إلى مطار دولي لكي تتجه إليه الرحلات السياحية القادمة إلى اصفهان من دون الحاجة إلى الهبوط في طهران ثم الانتقال إلى اصفهان.

س: ما هي أهم المعالم والأسواق التي ينبغي للسائح زيارتها؟ وما هي أهم الصناعات اليدوية؟

ج: هناك مئات من المعالم الأثرية الإسلامية ومنها الأسواق القديمة الكبيرة. كسوق (بازار) قيصرية و... وغيرها. والسواح يقصدونها عادة للوقوف على الصناعات التي تشتهر بها المدينة ومنها: السجاد. الخاتم. المينا. صناعة الأدوات النحاسية المزخرفة. الفخاريات. صناعة الفاشاني. الصناعات الفضية وغيرها من الحرف اليدوية. ■